

بصائر من سورة الفاتحة - ج 83

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.
اخوتي كما ذكرتكم في اللقاء الماضي ان لهذه المادة بقية هذا الذي - 00:00:00
ازيعه عليكم الان او تتلقونه هو بقية الشريط السابق لو ازلت تلكم الكلمات في اخر الشريط وهذه الكلمات في اول شريط تجد
المادتين ملتصقتين تماما. احبكم في الله وهيا بنا الى البقية الباقية - 00:00:20
يطلب مال حيس ما يمدش ايده لحد ولا يتشوف لشيء في يد احد ولا يشتهي شيئا عند احد لكن شرط انه ما يضيعش دينه من اجل
هذا. ثم ينبغي له ان يطلب الغاية في العلم - 00:00:46
فمن اقبح النقص التقليد فان قويت همته ورقته الى ان يختار لنفسه الاعمق في العلم والاطول نفسا في العمل الامام الشافعي واقرأ
له النহারدة يقول ايه؟ اذا رأيت المريد في بداية الطلب - 00:01:01
ييحس عن الرخص فاعلم انه لن يأتي منه شيء مش نافع اذا كان في اول امره بيدور على ايه اما ييجي يسأل شيخ طب ما احنا ناخذ
بالاسهل لأ الطالب في البداية يقول اخذ بالايه - 00:01:26
الاحوط الاحوط هي دي الهمة العالية هو ده طلب الكمال زي ما بقول كده لو اختلفنا في الوضوء المضمضة والاستنشاق فرض ولا
سنة؟ الامام احمد يقول فرض. وغيره يقولوا سنة - 00:01:44
طب انا لو عملت انهم فرض اجي يوم القيامة خسران ايه اخسر ايه يا جماعة بالعكس لو طلوعوا فرضا عملت الفرض. لو طلوعوا سنة
كسبان برضه كنت لسه والله بقول للراجل شايب كبير صلى بنا صليت الظهر في مكان الراجل حليق وراجل كبير سايب شعره ابيض
تماما بس صلى صلاة سبحان - 00:01:59
يعني ما صليت في مسجد ابدأ خارج مسجدنا الصلاة بهذا الخشوع والاطالة. طول صلاة الظهر اطالة جميلة قوي. فبعد ما خلصنا
صلاة يعني قلت له انا صراحة مبسوط جدا من الصلاة الجميلة دي. لكن - 00:02:20
عايز آ قال لي اه الدقن قلت له لأ مش ما اقصده ده. قلت يعني قلت له يعني احنا الوقتي لو قلنا للحية دي مش فرض ولا حاجة.
هي من الدين ولا مش من الدين - 00:02:35
قلت له طب يعني لو جينا يوم القيامة نداء تنفعنا ولا تضربنا ما تضربناش. قلت له ولا تنفعنا اللي مش عارف قلت له لأ يعني لو قلنا يوم
القيامة جينا بدقن - 00:02:48
والدقن ديت قلنا يا رب دي عشان خاطر انا سمعت يا رب ان النبي كان له لحية فانا هعملها بقى زي النبي. تنفعنا بقى يوم القيامة ولا
ما تنفعناش الكدة تنفعنا - 00:03:05
قلت له طيب انا بحاجة تنفعنا في الآخرة والانسان مش ضامن ليه ما نعملهاش ربنا يهديه. فالشاهد انه برضه لسه الراجل ايه بيقارن
بين اللي هينفعه في الآخرة بس يضره في الدنيا - 00:03:18
مع ان انا مش شايف انها هتضر في الدنيا خالص. الشعر ابيض تماما يعني. فالشاهد ان اللهم صل على النبي محمد. صلى الله عليه
واله وسلم الشاهد ايه؟ ان الانسان دايم صاحب الهمة العالية - 00:03:33
يأخذ بالايه بالاحوط الاحوط في دينه ودنياه فسم ينبغي ان يطلب الغاية انت شايف عمالين نقول يطلب الايه دايم كده اعلى حاجة
الغاية في معرفة الله ومعاملته الغاية الله! الراجل قال الاول - 00:03:46

اللبس وبعدين قال الجسم وبعدين قال الفلوس وبعدين جايب آآ معرفة الله وعملته في الاخر اه هي كده اصلك لما تنضف هتعرف هي دي ؟ تمشي كده القضية في ان انا بقول ان في كسير من الاخوة النهاردة في وضع الملتحين ووضع الصحوه - [00:04:09](#)

بيسيئوا الى الدين لانه مش فاهم غلبان مش فاهم هو خلاص يعني الدنيا مقفلة ومش لاقى حد يفهمه ولا يعلمه مسكين. نسأل الله ان يعلمنا ما ينفعنا. لكن القضية ما هواش معزور. انا بقول كده ان ما فيش حد النهاردة في زما - [00:04:33](#)

له عزر عند ربنا انه ما يتعلمش النهاردة الكتاب يعني كان بيرحل لسه سبحان الله العظيم. قاري مجموعة من الاحاديث النهاردة. مجموعة من الناس اللي رحل في طلب حديث واحد - [00:04:53](#)

سفر لمدة شهر اشتري دابة بالف درهم شهر ركب على الدابة عشان يسمع حديث واحد النهاردة تجيب مسند الامام احمد سبعة وعشرين الف حديث سبعة وعشرين الف حديث وحطه فوق دماغك وانت نايم على السرير كده تشد المجلد مذهب مخرج - [00:05:07](#)

موضح متشكل تقرا لك ميت حديث وانت راقد في اسهل من كده بضغطة واحدة على زر واحد في الكمبيوتر تقرا او تسمع ميت حديث خمس دقائق دي اسهل من كده - [00:05:31](#)

ما عندكش كمبيوتر الكتب ما عندكش كتب على شريط كاسيت ما عندكش كاسيت قل لي قل لاي حد انا عايز اتعلم بس ما عنديش كتب ممكن تجيب لي كتاب هتلاقي ولا ما تلاقيش - [00:05:47](#)

كل الناس تجيب لك مين بقى يبقى معزور في عدم طلب العلم وعدم التعلم على الانترنت تلاقي على الكمبيوتر تلاقي على الكاسيت تلاقي على السي دي تلاقي على التليفزيون شرايط فيديو تلاقي على في الاذاعة تسمع - [00:06:01](#)

على كل وقت من الليل والنهار يمكنك ان تسمع وتتعلم وتستفيد وتفهم دي يمكن لكل اللي عايز لازم يلاقي لكن المشكلة انك انت عايز صح فعلا وليه هو ده توفيق ربنا يأتي بعد ان تحرر هزه - [00:06:17](#)

ثم ينبغي ان يطلب الغاية في معرفة الله تعالى ومعاملته وفي الجملة لا يترك فضيلة يمكن تحصيلها الا حصلها فان القنوع حالة الازال فكن رجلا رجله في الثرى وهامة همته في الثريا - [00:06:39](#)

ولو امكنك عبور كل احد من العلماء والزهاد فافعل فانهم كانوا رجالا وانت رجل وما قعد من قعد الا لدناءة الهمة وخساستها لو تقدر تبقى افقه من الامام مالك والامام الشافعي ابقى - [00:06:58](#)

العلماء يقولوا ايه لو سمع رجل برجل اطوع لله منه فينبغي ان يحزنه ذلك النهاردة لما نقعد نسمع ان الامام الشافعي مسلا كان يقرأ جزئين في اليوم. بيختم ختمتين في اليوم - [00:07:19](#)

نتكلم على قد خيبتنا اصلي كان بيختم ختمتين في اليوم. يعني يقرأ القرآن مرتين كل يوم الامام الشافعي ده في شهر رمضان في غير رمضان كان يقرأ قرآن مرة كل يوم - [00:07:35](#)

ده الامام الشافعي نبتسم كده زي البل وخلاص على كده ما يزعلناش ولا نحزن ولا نتألم ان انا الراجل ده كان يقرأ القرآن كله في يوم وبيتعلم امتى ويعلم الناس امتى ويسمع حديثه ويحدد - [00:07:50](#)

ويفتي ويصلي ويقوم الليل طب ده يجيب وقت منين لده كله واحنا مش عارفين نقرا خمس اجزاء في اليوم عشان نختم كل اسبوع زي الصحابة وهو كان بيختم مرتين في اليوم في رمضان ومرة في اليوم في غير رمضان. سبحان الله العظيم - [00:08:07](#)

يقول ولو امكنك عبور كل احد من العلماء والزهاد فافعل العلماء يقولوا ايه لو ان رجلا سمع برجل اطوع لله منه فانصدع قلبه فمات ما كان ذلك بعجب يعني لما تسمع ان واحد اطوع لله منك - [00:08:25](#)

تتفلق تموت يبقى الامر وارد عادي مش عجيبه دي يقول فانهم كانوا رجالا وانت رجل وما قعد من قعد الا لدناءة الهمة وخساستها. واعلم انك في ميدان سباق والاوقات تنتهب - [00:08:45](#)

فلا تخلد الى كسل فما فات الا بالكسل ولا نال من نال الا بالجد والعزم وان الهمة لتغلي في القلوب غليان ما في القدور وقد قال بعض من سلف ليس لي مال سوى كري - [00:09:04](#)

فبه احيا من العدم قنعت نفسي بما رزقت وتمطت في العلا همم. ينبغي على الانسان اذا اراد ان يكون مع الذين انعم الله عليهم ان يكون ايه عالي الهمة يطلب غاية الكمال الانساني الممكن - [00:09:24](#)

غاية الكمال الانساني الممكن. انت انسان بس فيه غاية في الكمال الانساني. اطلبها ولا تفتتر عنها وابحس عنها واجتهد قال سبحانه اليوم اكملت لكم دينكم ايه واتممت عليكم نعمتي. يبقى هي دي - [00:09:46](#)

تمام النعمة بكمال الدين تمام النعمة بايه ؟ بكمال الدين. ان تكون عندك كمال كمال وكمال الدين ان تأخذ الدين كله سبحانه الله العظيم معلش انا كنت بقرأ النহারدة في سيرة الامام الشافعي. فعشان كده الامام الشافعي على طول على بالي. ها - [00:10:06](#)

الامام الشافعي حين تجده في النحو والشعر واللغة اتنين في الفقه في الحديث العقيدة يقف ومن قال القرآن مخلوق فهو كافر يقتل في طيب تعال بقى للكرم ذكر عجب كان راكب دابة - [00:10:25](#)

فجاءه حجام وقال اني ساتزوج واريد ان تساعدني فقال لصاحبه اعطه ثلاثين دينارا قال صاحبه يا امام انه مسكين يكفيه سلاسين درهما الدينار الف درهم بيقولوا ادي له ثلاثين دينار. يعني ثلاثين الف درهم - [00:10:48](#)

فقال له ثلاثين درهم تكفيه ده حقها اما يتجاوز بايه يعني ؟ فقال له سبحانه الله اعطيه هذا لا ينقص مما عند الله شيئا ثلاثين دينار الامام الشافعي اعطى رجلا الف دينار - [00:11:10](#)

اتاه مال فاعطاه الف دينار سبحانه الله! تعطيه الف دينار فقال سبحانه الله انا اسأل الله له الجنة هل استكثر عليه الف دينار ولا عشان الجنة ببلاش مش على حسابي - [00:11:26](#)

اذا كنت انا بطلب له جنة ما اديلوش دي ده في جانب الكرم سمعت ان في جانب القرآن وجانب العبادة وقيام الليل في جانب الجهاد. الرمي كان بيصيب تسعة من عشرة - [00:11:42](#)

هو دي الايه الكمال الانساني ان في كل الجوانب كل جوانب الدين في كل الجوانب تلاقيه نمرة واحد في كل الجوانب وتجد القائمة كلهم كده. لكن احدنا تجد لطالب العلم يضيع العبادة - [00:11:54](#)

واذا اشتغل في الدعوة يضيع اللاتنين ومش على باله بقى الحاجات التانية الراجل بتاع علم ما ليش دعوة بحاجة تاني لا يصح هذا الكلام لا يصح مطلقا. فينبغي ان تبلغ الكمال في العلم والعمل - [00:12:12](#)

يقول ابن القيم عليه رحمة الله في كتاب الفوائد النعم سلاسة نعمة حاصلة يعلم بها العبد ونعمة منتظرة يرجوها ونعمة هو فيها ولا يشعر بها النعم ثلاثة نعمة حاصلة ويعلم بها العبد - [00:12:30](#)

انت عارف نعمة الاسلام. قل الحمد لله الحمد لله. وشايف نعمة الصحة اللي انت فيها. ونعمة العينين ونعمة الاذنين ونعمة اللسان ونعمة اليدين. ونعمة عارف النعم دي. نعم حاصلة ويعلمها - [00:12:55](#)

نعمة منتظرة يرجوها. اللهم اتمم علينا نعمتك يا رب اه اه اه هي ديك دايم امل المؤمنين التمام تمام سبحانه الله العظيم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير. نسال الله ان يتم نعمته علينا - [00:13:08](#)

اه نعمة يرجوها ينتظرها ونعم هو فيها ولا يشعر بها. فاذا اراد الله اتمام نعمته على عبده عرفه نعمته الحاضرة واعطاه من شكره قيذا يقيدها به حتى لا تشرد فانها تشرد بالمعصية - [00:13:33](#)

وتقيد بالشكر اللهم ارزقنا شكر نعمتك هي دي ان ربنا يعرفك نعمه عليك تعرفها تبقى عارف النعم زي ما قلت لك كده ان كتير من النعم علينا انت ما تعرفهاش - [00:13:57](#)

فاحيانا لما يريد ربك سبحانه وتعالى يعرفك بها يقوم يسلبها منك فتقع تبكي عليها اللهم انا نعوذ بك من سلب النعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث له قصة انه دخل على عائشة رضي الله عنها فوجد كسرة خبز في التراب - [00:14:11](#)

خبز شعير فاخذها فنخف عنها التراب واكلها وقال يا عائشة احسني جوار نعم الله عليك فان نعمة الله قلما فرت عن قوم ثم تعود يا عائشة احسني جوارا نعم الله عليك - [00:14:29](#)

النعم دي مش ملكك دي ايه جيران والمعطي يسلب قادر ولا معقب لحكمه ولا راد لقضائه سبحانه وتعالى فلما ياخذ ما تقدرش تقول

له ليه يا رب؟ تقدر تقول لا يسأل عما يفعل - 00:14:53

ايه جارك اكرم جوار النعم بقى احسنى جوار نعم الله عليك. ليه فان نعمة الله قلما فرت فر ثم تعود ما بترجعش تاني اللي بيروح

بيجي يا جماعة ابدأ ابدأ اللي بيروح ما يجيش - 00:15:16

نسأل الله ان يسترنا واياكم في الدنيا والاخرة وان يديم علينا نعمه وافضاله وان يرزقنا شكر نعمه وافضاله وان يزيدنا من نعمه

وافضاله ربي اني لما انزلت الي من خير فقير - 00:15:36

ده سيدنا موسى مع النعم اللي عنده كلها. عايز تاني الشاهد ان اول حاجة اذا اراد الله اتمام نعمته. احنا عايزينك تبقى من الذين ايه

انعم الله علي يبقى نمرة واحد يحصل ايه؟ ان يعرفك - 00:15:52

نعمه عليك ويرزقك شكرها لان الشكر نفسه نعمة حتى لا تشرد فانها تشرد بالمعصية وتقيد بالشكر اتنين ويوفقه لعمل يستجلب به

النعمة المنتظرة ويبصره بالطرق التي تسدها وتقطع طريقها فيوفقه لاجتنابها - 00:16:09

فاذا بها قد وافت اليه على اتم الوجوه سبحانه الله قال لك ايه؟ فيه نعم منتظرة الواحد نفسه ربنا يكرمه بقيام الليل بحفز القرآن كله

واحد نفسه ربنا يكرمه كده - 00:16:38

بعدم الحاجة الى الناس. رزق حلال سهل نفسه فيه نعم انسان بيشتيهها بينتظرها بيتمنها كثير ان ربنا يصلح له ولاده ان ربنا يهدي له

زوجته ان ربنا يبعد عنه شر الاشرار - 00:16:59

صح ولا لا؟ فيه حاجات كثير الانسان نفسه فيها نعم يجيبها ازاى دي ان ربنا يوفقه العمل يجلب النعمة دي ويبصروا بالموانع اللي سدة

سكة النعمة دي نفسه يتجوز ازاى تيجي دي - 00:17:17

نفسه يسد ديونه يوم ربنا شف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا احب عبدا استعمله قالوا كيف يستعمله قال يوفقه

لعمل صالح قبل موته بسنة قبل ما ابتديه بايه - 00:17:35

ياه يعني ربنا يشغله عنده سنة خدام وبعد كده يدي له شهادة حسن سير وسلوك ويقبلونك يجعله ملك بقى هناك في الجنة ان يبقى

معه شهادات يدخل فيها الجنة سبحانه الله العظيم - 00:17:55

ابن القيم قال على حاجتين اتنين استجلاب النعم المنتظرة الاولانية ايه قال وفقه لعمل يستجلب به النعمة المنتظرة اتنين وبصره

بالطرق التي تسدها وتقطع طريقها ووفقه لاجتنابها فاذا بها وافته على اتم الوجوه - 00:18:14

يعني يبقى عرف عمر ابن الخطاب رضي الله عنه بيقول ايه؟ انا لا احمل هم الاجابة انما احمل اما الدعاء فاذا الهمت الدعاء فان

الاجابة معه والله يا جماعة بيحصل كده احيانا - 00:18:44

انك تبقى بتطوف حوالين الكعبة انا بتعجب من اللي بيطوف حوالين الكعبة وماسك مصحف بيقرأ مش لاقى حاجة يقولها هو ده

الكلام مش غلط من شغله ذكرى عن مسألتى اعطيته - 00:19:01

لكن احيانا تفاجئ انك انت بتطوف حوالين الكعبة وفعلًا مش لاقى حاجة تقولها اطلب ايه نفس السرحان بتبص على حاجة بتزكر في

غفلة واحيانا تفاجأ انك بتلهم سناء وتوبة ومدح - 00:19:16

وطلب ما جراش على خاطرك ولا رتبته قبل كده ابدأ يبقى هي ديت وفقك لحاجة ايه يجيب لك بها يدك بها يقول لك انا عمال ادور

لك على حاجة عشان ازود لك بها مرتبك - 00:19:40

الملك جل جلاله عايز يشغلك اضافي سبحانه وتعالى عايز يفتح عليك ابواب يسوق اليك حد عاباب آآ يعني انا مكسوف بس انا جاي

يعني مش عارف اروح فين طب في ايه يا ابني اصل انا مش عارف طب عايز ايه بس؟ اصل انا زروفي طب ايه المطلوب -

00:19:58

هكذا وتلاقي نفسك بمنتهى البساطة خذ اهو تطلع ما تلاقيهوش انت جبت كل اللي عندك وتطلع ما تلاقيهوش وربنا يكتب لك بالكرم

اللي انت عملته ده من غير من غير ما تدفع - 00:20:20

يديك يعني وفر عليك فلوسك وياه واداك بنيتك كتبت. ما انا جبت له كل وخرجت ما لقتوش بس انا كنت ناوي ادي فهمت ازاى

هيستعملك اللهم استعملنا يا رب اتنين الحاجات اللي بتسد وتقطع - [00:20:36](#)

يوفقه لاجتنابها فاذا بها وافته على اتم الوجوه وعرفه النعم التي هو فيها ولا يشعر بها يحكى ان اعرابيا دخل على الرشيد فقال يا

امير المؤمنين ثبت الله عليك النعم التي انت فيها - [00:20:55](#)

بادامة شكرها وحقق لك النعم التي ترجوها بحسن الظن به ودوام طاعته ثم عرفك النعم التي لا تعرفها لتشكره يبقى هم ثلاث حاجات

انك انت النعم اللي انت عارفها تشكرها - [00:21:14](#)

والنعم اللي انت بتنتزرها تطلب سبيل لتحصيلها والنعم اللي ما تعرفهاش ابحس عنها عشان تقدر اشكرها اظن اشرنا اشارة الى نعم

الستر. اللهم استرنا ولا تفضحنا يا رب نعم الستر - [00:21:38](#)

ان ربنا ساترك في معاصيك نعم اللطف النصف الباطن واللطف الزاهر ان ربنا لطف بك نعم العافية انك انت في عافية نعم راحة البال

والسكن نعم الاولاد والهدوء وطاعة الزوجة - [00:22:00](#)

نعم نعمة الصلاة احمد ربنا انك بتصلي اه نعمة انت مش عارف النعمة دي نعمة قلت لكم قبل كده ان واحد كان رجله مكسورة وما

كانش بيعرف يسكت كان بيعيط ليل ونهار - [00:22:28](#)

عشان ايه نفسه يسجد نحمد ربنا انك بتسجد الحمد لله رب العالمين النعم النعم كثير اللي انت ما تعرفهاش واللي انت ما بتشكرهاش

يقول ابن القيم عليه رحمة الله في الفوائد ايضا من الافات الخفية - [00:22:46](#)

ان يكون العبد في نعمة انعم الله بها عليه واختارها له فيملها العبد ويطلب الانتقال منها الى ما يزعم بجهله انه خير له منها ربه

سبحانه وتعالى برحمته لا يخرج من تلك النعمة - [00:23:06](#)

ويعزره بجهله وسوء اختياره لنفسه حتى اذا ضاق ذرعا بتلك النعمة وسخطها وتبرم بها واستحكم مله لها سلبه الله اياها فاذا انتقل

الى ما طلبه ورأى التفاوت بينما كان وما صار - [00:23:26](#)

اشتد قلقه وندمه وطلب العودة الى ما كان فيه فلا يعود هي دي ما جنبناش معنا الورقة بتاعة كوازم الاخلاق عمرو بن العاص مر على

جنوده في مدينة الفسطاط على دابة شمطاء - [00:23:51](#)

شمطاء يعني عجوزة قديمة فقال لولو انت امير الجيوش وتستطيع ان تركب اعظم ناخرة في مصر فلما ترضى بهذه الشمطاء يعني

انت تقدر تجيب احسن بغلة في الدنيا احسن جمل احسن فرس. ايه اللي مخليك كده - [00:24:15](#)

قال اني لا استبدل زوجتي ما احتملتي ولا دابتي ما وافقتني فان الملل من كوازم الاخلاق فان الملل من ايه من كوازم الاخلاق الملل

احيانا الانسان يصيب الملل من عربيته اللي راكبها - [00:24:39](#)

من شقته اللي هو قاعد فيها مين مراته من الشغلانة اللي بيشتغلها. من لبس بيلبسه من اه ليه لمجرد تغيير و خلاص هذا من كوازم

الاخلاق وقد يكون ما انت فيه نعمة - [00:25:04](#)

اه عشان كده الرسالة القديمة بتاعة زمان بتاع الاخت الملتزمة بيقول فيها ان آآ ما تحرصيش على تغيير اثاث بيتك فانك لتدريين اين

البركة اين الابيه البركة من كان يزن ان عصا موسى - [00:25:23](#)

افعل ما فعلت قال له ما تلك بيمينك يا موسى قال ايه ومع ذلك العصاية دي بقت حية تسعى والتقتم وضرب بها البحر فانفلق

وضرب بها الصخرة فانفجرت منها اثنتا عشرة عينا - [00:25:41](#)

وهي عصاية انت ما بتعرفش نعم ربنا؟ الرسول قال اذا سقطت اللقمة من احدكم فليمت عنها الازى ولياكلها فانه لا يدري في اي طعام

حلت البركة؟ انت مش عارف البركة فين - [00:25:59](#)

انت مش عارف البركة فين فايك والملل من نعم الله عليك اذا اردت ان تكون من الذين انعم الله عليهم فلا لا تمل اي نعمة من نعم ربنا

عليك ما تملش من النعمة. ابن القيم عليه رحمة الله - [00:26:13](#)

احنا طولنا كده معلش ها بيقول نقطة مهمة جدا خليني اعيد النص ده كله مرة تانية. قال من الافات الخفية ان يكون العبد في نعمة

انعم الله بها عليه واختارها له - [00:26:32](#)

فيملها العبد ويطلب الانتقال منها الى ما يزعم بجهله انه خير له منها وربه برحمته لا يخرج من تلك النعمة ويعززه بجهله وسوء اختياره لنفسه ولكن اذا ضاق زرعاً بتلك النعمة - [00:26:45](#)

وربه يصبر عليه وهو يسخطها ويتبرم بها فاذا استحکم مله لها سلبه الله اياه ونقله الى ما يطلب فاذا انتقل الى ما طلب ورأى التفاوت بينهما كان وما صار ياه - [00:27:08](#)

والله الشقة التي كنا فيها كانت حلوة برضو يقول ياه انا ايه التي خالني بعت العربية دي ؟ ياه انا كده بيحصل ايه التي انا طلبت النقلة دي اذا رأى التفاوت بينهما كان وما صار - [00:27:33](#)

اشتد قلقه وندمه وطلب العودة الى ما كان فيه ولا يعود فان نعمة الله قلما فرت من قوم ايه ثم تعود فاذا اراد الله بعبد خيراً يبقى قام يقول ايه ؟ فاذا اراد الله بعبد خيراً ورشدا - [00:27:48](#)

اشهده ان ما هو فيه نعمة ورضاه بها واوزعه شكره عليها فاذا حدثته نفسه بالانتقال استخار ربه استخارة جاهل بمصلحته عاجز عنها مفوض الى الله طالب منه حسن اختياره له - [00:28:08](#)

لو عايز ينقل يقوم يعمل ايه يستخير بس استخارة انا كنت كتبت رسالة النهاردة وما بعتهاش ان الاستعانة انك تفهم يعني ايه استعانة يعني لما اقول اعوذ بالله لازم تبقى فاهم يعني ايه ؟ يعني ايه يعني ايه يستعيز به - [00:28:33](#)

فاذا فهمت تعطيتها حقها من العبودية فيعيزك يعيزك مش زي ما انت عايز وانما يعيزك كما يستطيع هو ان يعيز بس المهم تبقى انت فاهم فعشان كده الانسان لما يستخير ربنا - [00:28:52](#)

يستحيل استخارة جاهل بيستمد من عالم سبحانه وتعالى عليم القدير سبحانه وتعالى قال وليس على العبد اضر من مله لنعم الله فانه لا يراها نعمة ولا يشكر عليها ولا يفرح بها بل يسخطها - [00:29:09](#)

ويعدها مصيبة هذا وهي من اعظم نعم الله عليه فاكتر الناس اعداء نعم الله عليهم لا يشعرون بفتح الله عليهم نعمه فقد تجد عند العبد نعمة وهو مجتهد في دفعها - [00:29:26](#)

وردها جهلاً وظلماً وكم سعت الى احدهم من نعمة وهو ساع في ردها بجهد وكم وصلت اليه وهو ساع في دفعها وزوالها بظلمه وجهله قال الله ذلك بان الله لم يكن مغيراً - [00:29:46](#)

نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم. فليس للنعم اعدى من نفس العبد وهو مع عدوه ظهير على نفسه عدوه يطرح النار في نعمه وهو ينفخ فيها فهو الذي مكنه من طرح النار - [00:30:06](#)

ثم اعانه بالنفخ فاذا اشتد ظلامها استغاث من الحريق ولا مغيث يعاجز الرأي مضيا لفرصته حتى اذا فات امر عاتب القدر ما زالت معنا بقايا بقايا لصفات الذين انعم الله عليهم - [00:30:26](#)

اسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم. انعم الله علينا وعليكم بالايامن والتقوى وصلاح السر وال حال وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد واله. الحمد لله رب العالمين. وجزاكم الله خيراً. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:30:50](#)